



PROPOSED STRATEGY FOR TEACHING ARABIC POETRY AT COLLEGE STAGE IN THE LIGHT OF SOME LINGUISTIC TRENDS

FAWAZ S. ALSULAMI*

ABSTRACT _ *The study aimed at building a proposed strategy for teaching Arabic poetry at college stage in the light of some linguistic trends, using analytical descriptive methodology; to achieve the study goal, researcher constructed a questionnaire to identify the most significant linguistic trends that can be used in teaching Arabic poetry, he also constructed a questionnaire to identify the actual reality of the strategies of teaching Arabic poetry at college stage from the perspective of the faculty members, and another questionnaire from the perspective of students, In this light, a general framework for the proposed strategy was prepared. The study was conducted on a random sample of (14) members of the faculty of Arabic language department at Taif University, in addition to (81) students from the department. The results revealed a set of linguistic trends that could be used in teaching Arabic poetry. The reality of the actual use of strategies for teaching Arabic poetry in general was low from the point of view of students and faculty members. It was also possible to identify the proposed strategy for teaching Arabic poetry – with its stages and executive steps - for undergraduate students. The study also made a number of relevant recommendations and proposals.*

KEYWORDS: strategy, Arabic poetry, linguistic trends.

* Assistant professor of curriculum and teaching methods Arabic, Taif University

 <p>INTERNATIONAL INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF EDUCATION</p>	<p>المجلة الدولية التربوية المتخصصة</p> <p>ISSN: 2226-2717 PRINT ISSN: 2226-3500 ONLINE WWW.IJJOE.ORG</p>	 <p>الجمعية الأردنية لعلم النفس Jordanian Psychological Association</p>
---	--	--

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

فواز صالح السلي*

الملخص: استهدفت الدراسة بناء استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية. مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي؛ ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة لتحديد أبرز الاتجاهات اللسانية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الشعر العربي، وبناء استبانة لتحديد الواقع الفعلي لاستراتيجيات تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأخرى من وجهة نظر الطلاب، وأعدت في ضوء ذلك إطاراً عاماً للاستراتيجية المقترحة. وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (14) من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بجامعة الطائف، بالإضافة إلى (81) طالباً من طلاب القسم. وأسفرت النتائج عن تحديد مجموعة من الاتجاهات اللسانية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الشعر العربي، كما جاء الواقع الفعلي لاستراتيجيات تدريس الشعر العربي في عمومها بدرجة منخفضة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما أمكن تحديد معالم استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي -بمراحلها وخطواتها التنفيذية- لطلاب المرحلة الجامعية، كما قدمت الدراسة جملة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الشعر العربي، الاتجاهات اللسانية

*أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد _ جامعة الطائف

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

1. المقدمة

يجمع المشتغلون بتعليم الأدب على أنّ دراسة النصوص الأدبية ليست غايةً في حدّ ذاتها، إنّما هي وسيلةٌ فاعلةٌ لغاياتٍ أسمى ترتبط بتحفيظ الخيال الأدبي، وترقيق الوجدان، والاستخدام الإبداعي للغة؛ بما يسهم في تعميق فهم الطلاب لها، وازدياد خيراتهم، وتنوعها، وثرائها. وتزداد أهمية دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الجامعية، خصوصاً في الكليات والأقسام اللغوية المتخصصة، انطلاقاً من متطلبات دراستهم الأكاديمية، وتلبيةً لطبيعة مرحلتهم العمرية التي تجعلهم تواقين للأدب، ميالين إلى دراسته، والاستمتاع بروائع نصوصه؛ بما يعزّز من تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل مواهبهم، وزيادة خيراتهم [1].

والشعر - بوصفه ديوان العرب - تحظى دراسة نصوصه بشعبية كبيرة لدى طلاب هذه المرحلة، لكونه كلاماً منسجماً متألّفاً، ذا مقاطع صوتية متنسقة، وجرس موسيقي مؤثّر، ووحدة في الوزن والقافية، جامعاً بذلك بين جمال المباني، وروعة المعاني [2] وهذه الإمكانيات الهائلة التي يزخر بها النص الشعري تجعل منه لوناً أدبياً جاذباً، وتحمّله - في ذات الوقت - أدواراً متزايدة في تربية الذائقة الأدبية، والإسهام في تشكيل شخصيات الطلاب، والارتقاء بمستواهم اللغوي تلقياً وإنتاجاً [3].

وبرغم جوانب تلك الأهمية، إلا أنّ الواقع الفعلي لتدريس النص الشعري لا يتواكب مع ما يتمتّع به من أهمية، فثمة تدنٍ واضحٍ في مستوى قدرة الطلاب الجامعيين على فهم النصوص الشعرية وتلقها، والإفادة منها، حيث أنّ مستوى تفسيراتهم الأدبية المرتبطة بتلك النصوص بالسطحية، والرؤى الانطباعية التي لا تنم عن إحساس عميق بالنص الشعري، وتفاعلٍ واعيٍّ معه [4, 5, 6].

وقد تناولت عددٌ من البحوث والدراسات السابقة جملةً من العوامل والأسباب المؤثرة في هذا الضعف، يأتي من أبرزها: المعالجات المستخدمة في تحليل النصوص الشعرية، بوصفها عاملاً رئيساً، عتق من حجم الفجوة السابقة؛ لضعف اهتمامها بتدريب الطلاب على التفاعل مع النص الشعري، والنفاذ إلى أعماقه، وإدراك أوجه الترابط بين أجزائه ومكوناته، في منحنى نمطي انتقائي تلقيني، لا يراعي وحدة البناء الشعري، ولا يربّي الذوق الأدبي، بما يشتمل عليه من إحساس، وعاطفة، وأساليب بلاغية رقيقة [7, 8, 9].

وهذا الوصف، فالمعالجات المستخدمة في تدريس النصوص الشعرية تركز لتدريس شكلي، يتمحور حول البنى السطحية لتلك النصوص، غير مهتمّ بالتغلغل داخل بناها العميقة، في صورة تجافي طبيعة النص الشعري، وخصائصه، ومتطلبات فهمه، وتحليله [10, 11, 12].

ويرى الباحث أنّ طبيعة تلك المعالجات لا تنسجم مع طبيعة اللغة الشعرية بمختلف خصائصها ومكوناتها، ولا تتماشى مع مُتطلبات دراسة النص الشعري، بوصفه عاملاً إبداعياً، يتطلّب مزيداً من التفكير المستمرّ اللازم لفهم المعاني، وتدوّق الصور والأساليب، والحكم عليها بموضوعية.

ومُجملاً ما سبق ذكره، يدلّ على أنّ واقع تلك المعالجات يفتقد لمنهجية تدريسية معتبرة تراعي طبيعة النص الشعري، من حيث خصائصه ومكوناته، فليس ثمة معالجات منهجية تميّز النص الشعري، وتتماشى مع خصوصيته اللغوية والإيقاعية والرمزية والمجازية [11, 13, 14]. وفي ذات الصدد، أشار عبدالحميد وعوض [4] إلى أنّ المعالجات المستخدمة في تدريس النص الشعري "لا تخرج عن كونها قراءةً ظاهريةً لا يحكمها منهجٌ أو ينظمها معيار" ص 46. وهذا الواقع يعزّز من ضرورة التوجّه لاستراتيجياتٍ تدريسيةٍ تنبثق من فهمٍ شموليٍّ لطبيعة تلك النصوص، وعناصرها، ومتطلبات تحليلها.

وقادت أوجه القصور تلك الباحث إلى التفكير جدياً في تبني اتجاهاتٍ بديلة، تستهدف تلاقي أوجه ذلك القصور، وتنطلق في الوقت ذاته من ضرورة تطوير المعالجات المستخدمة في تدريس الشعر العربي، وفق اتجاهاتٍ تُشتق من طبيعة خصائصه، وتتسق مع الأفكار اللسانية المفسرة لطرق تحليله.

ومِمّا سبق، تبرز الحاجة للتوجّه نحو استراتيجياتٍ لسانيةٍ تُتكيف مع طبيعة النص الشعري، ومكوناته، والنظريات المفسرة له، التي تُقدّم منظوراً مغايراً للمعالجات السائدة، خصوصاً في ظلّ موجة النمو المتزايد للاتجاهات اللسانية، وتزايد الأصوات المطالبة بضرورة الإفادة من تطبيقاتها في الارتقاء بتعليم النصوص الشعرية، لا سيما وأنّ تلك الاتجاهات اللسانية قد اضطلعت وفق ما أشار إليه الكشو [15] بإسهاماتٍ ملموسةٍ في تحديد منبجٍ علميٍّ منضبطٍ للتعليم اللغوي، يبعده عن الذاتية، والعشوائية، والاجتهادات الفردية.

وتشكّل الاتجاهات اللسانية الحديثة نقلةً نوعيّةً في مجال دراسة النص الشعري وتحليله، مدسّنةً بذلك لمرحلةٍ جديدةٍ ذات منهجيةٍ معتبرة، تتماشى مع طبيعته، وتبتعد عن النزعة الانطباعية [16]. وهذا ما قاد بعض الباحثين إلى المطالبة بضرورة الاعتماد على تلك الاتجاهات عند تحليل النص الشعري؛ لكونها أقرب المعالجات لطبيعته وخصائصه؛ من حيث مستوى اللغة الشعرية ومضامينها، فضلاً عن الوزن، والإيقاع، ورمزية الأصوات، والمجاز، وتكرار الألفاظ ومعانيها على امتداد النص [17, 18, 19].

وتُعزّز مجمل الأفكار السابقة عن تزايد الحاجة للتوجّه إلى اقتراح معالجات ملائمة لتدريس الشعر العربي، تنطلق من الاتجاهات اللسانية الحديثة التي قدّمت إسهاماتٍ ملموسةً في الكيفيات التي يمكن الاستئناس بها عند تحليل النص الشعري، ويعزّز هذا التوجّه ما نادى به مؤخراً عددٌ من المؤتمرات المتخصصة؛ حيث أوصى مؤتمر اللسانيات وتعليم اللغة العربية وأدائها [20] المنعقد عام (2014م) بضرورة التوجّه عند تدريس النص الشعري إلى استراتيجيات تراعي خصائصه وطبيعته، وتستجيب للدراسات اللسانية المعاصرة، كما أوصى مؤتمر اللغة العربية والدراسات البيئية [21] المنعقد عام (2015م) بضرورة تعميق الصلات

مطردة ومنظمة، فضلاً عن وحدة القافية، وقوة العاطفة، والاعتماد على الصور البيانية والبلاغية، وغيرها من السمات التي إن كان بعضها موجوداً في النص النثري، إلا أن وجودها في النص الشعري أبلغ وأوضح. الأمر الذي يستدعي اقتراح معالجة تدريسية تتسق مع خصائص الخطاب الشعري، وتدسجم مع مكوناته.

2. تتحدّد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة وهي الاستبانة، ولجوء الباحث للاستبانة جاء بعد تعدّر قيامه بالملاحظة لاعتبارات إدارية.

3. يرتبط الحدّ البشري بعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم اللغة العربية بجامعة الطائف في، ويأتي اقتراح هذه الاستراتيجية لطلاب المرحلة الجامعية المتخصّصين في اللغة العربية دون غيرهم؛ نظراً لوصولهم إلى مرحلة دراسية متقدمة، تؤهّلهم للاستفادة من الاتجاهات اللسانية الحديثة، وتوظيفها في تحليل النصوص الشعرية، فضلاً عن أن برنامج إعدادهم اللغوي يتضمّن مقرّرات ذات صلة ببعض الاتجاهات اللسانية المعاصرة، وهذا من العوامل التي تساعد على نجاح تطبيقها.

هـ. التعريفات الإجرائية

1. الاستراتيجية المقترحة: مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة عند تدريس النصوص الشعرية وتحليلها لطلاب المرحلة الجامعية، ويعبّر عنها بشكل دقيق المراحل والخطوات المقترحة التي حدّدتها الدراسة الحالية.

2. الاتجاهات اللسانية: هي مجموعة الاتجاهات التي حدّدتها الدراسة الحالية، المتمثلة في الاتجاه النصي، والدلالي، والقائم على نظرية التلقي، والأسلوبي، والتداولي، التي تمّ الاستئناس بها في اقتراح استراتيجية خاصة لتدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

النص الشعري: طبيعته وسماته:

يدلّ مصطلح اللغة الشعرية على أن ثمة سماتٍ وخصائص يصطبغ بها النص الشعري، تميّزه عمّا عداه من نصوص، وتمثّل هذه اللغة -في طابعها العام- خروجاً عن بوتقة اللغة النمطية إلى الانزياحات التركيبية والدلالية بمختلف صورها، وتعدّ الاستعارات والتشبيهات -على وجه التحديد- من العناصر الرئيسية المكوّنة للنص الشعري، وهي من الأدوات التي يستعين بها الشاعر على تحطيم ما درج عليه الناس من صور تقليدية، والتخليق في فضاءات اللغة الشعرية [22].

ومن حيث السمات الصوتية والإيقاعية، تتألّف أصوات الكلمات وتتجاوز في النص الشعري ليكون لها قيمٌ جماليةٌ ودلاليةٌ مثل حروف المد، والتنوين، كما أن ترتيب الكلمات في النص الشعري على نسقٍ معيّن هو ترتيب موسيقي في المقام الأول، يساعد على تحقيق العمق الإيقاعي والتأثير الدلالي لدى المتلقي [23] فجماليات النص الشعري تظهر في تعدّد أنواع المدود، وتجاور الحركات والسواكن في اللفظة الواحدة، وفي جرس كلماتها، ورنين ألفاظها، وروعة معانيها [2].

ويُفهم ممّا سبق: أن النص الشعري بناءً يقوم على حُسن التآلف، وتوافق عناصر البنية اللغوية، ويقضي ذلك ضرورة محاكاة الإيقاع للتجربة الشعورية في النص الشعري، هدوءاً أو اضطراباً أو جدّةً أو غير ذلك، تبعاً للجوّ العام للنص الشعري.

البيئية بين مجال تعليم اللغة العربية والدراسات اللسانية، التي يمكن الاستفادة منها في الارتقاء بتدريس النص الشعري.

2. مشكلة الدراسة

أمكن تحديد مشكلة الدراسة -بصورةٍ تقريريةٍ- في تدني قدرة طلاب المرحلة الجامعية على تحليل النصوص الشعرية بكفاءةٍ واقتدار؛ بسبب غياب استراتيجياتٍ منهجيةٍ تلائم طبيعة النص الشعري، وتدسجم مع خصائصه ومكوناته. وفي محاولةٍ لعلاج هذه المشكلة، سعت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: كيف يمكن بناء استراتيجيةٍ مُقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1. ما الاتجاهات اللسانية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية؟
2. ما واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب؟
4. ما صورة استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية؟

ب. أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أبرز الاتجاهات اللسانية، التي يمكن الاستفادة منها في الارتقاء بتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية.
2. التعرف على واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية.
3. تقديم استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية.

ج. أهمية الدراسة

في ظل غياب استراتيجية منهجية واضحة المعالم لتدريس الشعر العربي على وجه الخصوص، تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال سعيها لسدّ ثغرة في هذا المجال، عبر تقديم استراتيجية مقترحة، مستنيرة في ذلك بالتوجهات اللسانية الحديثة، ويؤمل أن تُفيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس النصوص الشعرية، وطلاب المرحلة الجامعية؛ حيث تزوّدهم باستراتيجية خاصة لتدريس الشعر العربي، كما يُؤمل أن تلفت أنظار الباحثين إلى دراساتٍ جديدةٍ، عن طريق إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف التّحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة التي تتبناها الدراسة الحالية.

د. حدود الدراسة

تحدّد حدود الدراسة بما يأتي:

1. يرتبط الحدّ الموضوعي بالشعر العربي، وذلك من خلال اقتراح استراتيجية خاصة لتدريسه؛ نظراً لما يتسم به النص الشعري من سماتٍ متعدّدة، ترتبط بمستوى اللغة الشعرية، وفق مقاييس وزننية وإيقاعية

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

فواز السلمي

التوقعات التي يتسلح بها القارئ عند تحليله للنص الأدبي، وتضطلع هذه التوقعات بدور مهم في توجيه الفهم والتأويل [30]. وهذا يعني أن الطبيعة التكوينية للنصوص، تستدعي وجود فجوات معنوية، وهذه الفجوات تستلزم وجود قارئٍ ومحللٍ يقوم بملئها، مستعيناً في ذلك بمعارفه السابقة، وخبراته ومستوى ثقافته.

3. الاتجاه التداولي:

يهتم الاتجاه التداولي بدراسة علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه، وكيفية استخدام العلامات اللغوية بنجاح، مع مراعاة السياقات المقامية المختلفة، والبحث عن العوامل المكونة للنصوص بوصفها رسالة تواصلية [31].

ويعني ما سبق أن التداولية تعنى بتحليل النصوص تحليلاً يقوم على الوعي بعملية التخاطب وصولاً إلى المعنى، وإحداث الأثر المناسب بحسب قصد صاحبه [32]. وهي بذلك لا تفصل الإنتاج اللغوي في بنيته الداخلية عن الاعتبارات الخارجية المؤثرة فيه، ولا تدرس اللغة بوصفها نظاماً من القواعد المجردة، وإنما تدرسها بوصفها كياناً حيوياً مستعملاً من قبل شخص معين، في مقام معين، موجهاً إلى مخاطب معين لأداء غرض معين [33].

وتأسيساً على ما سبق؛ يمكن القول إن مصطلح التداولية يُعنى بدراسة اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، تتجاوز البعد الداخلي للغة إلى البعد الاستعمالي لها، فصناعة معنى أي نص من النصوص لا تتحقق إلا من خلال تداول اللغة بين المرسل والمستقبل في سياق محدد [34].

ومن هنا تبدو قيمة الاتجاه التداولي في دراسة النصوص من خلال سعيه للبحث عن معنى الإشارات والعلامات وكل روابط الاتصال اللغوية وغير اللغوية، والمعاني الضمنية التي لا تظهر على السطح الملفوظ، فضلاً عن سعيه للإجابة عن العديد من الأسئلة التي لم تتمكن المدارس اللغوية الأخرى من الإجابة عنها مثل: من المرسل؟ من المتلقي؟، ما مقاصدنا من الخطاب؟ كيف نتكلم بشيء ونسعى لقول شيء آخر؟ كيف نتجنب الإبهام والغموض في عملية التواصل؟ وهل المعنى الضمني كاف لتحديد المقصود؟ [35].

4. الاتجاه الأسلوبي:

على الرغم من اتساع المنطلقات المؤثرة في تعريفات الاتجاه الأسلوبي وشمولها لأطراف العملية التواصلية المرسل والمتلقي والخطاب، يمكن النظر إليه بوصفه اتجاهًا لسانيًا يقوم على دراسة النص الأدبي دراسة لغوية؛ لاستخلاص أهم العناصر المكونة لأدبية الأدب من ناحية محتواها العاطفي، فهو اتجاهٌ معنيٌّ بإيجاد القيمة التأثيرية والجمالية والعاطفية في النص [36].

ويعتمد التحليل الأسلوبي في إجراءاته على تحليل مجموعة من الظواهر اللغوية تأتي في مقدمتها الظاهرة الصوتية والمعجمية، والنحوية (التركيبية)، ثم الدلالية الجمالية، حيث تتضافر بعضها برقاب بعض لتصنع بهذا التضافر شعرية النص [37].

وللأسلوبية أشكال متعددة، منها: الأسلوبية التعبيرية المرتبطة بتكثيف الدوال خدمة للمدلولات، وهناك ما يُعرف بالأسلوبية الإحصائية؛ التي تُعنى بالكلم وإحصاء الظواهر اللغوية في النص، وبناء الأحكام وفق منطق رياضي إحصائي يتعد عن الذاتية [38].

ويُسم النص الشعري بكونه نصاً متجدداً، لا ينفد أبداً، يشترك في بنائه متلقوه؛ بما يكتنونه من قدرات فكرية ولغوية وثقافية، فاتحاً بذلك الباب على مصراعيه أمام مختلف تأويلاتهم وخبراتهم وتجاربهم، ويمثل النص الشعري -في ذات الوقت- بنية تراكمية لا يمكن فهمها إلا من خلال معرفة دلالاته السطحية والباطنية، وتفهم المقال الذي نزل فيه، والوقوف على مختلف ظروفه الاجتماعية، وملابساته التاريخية [18].

وتقود الخصائص السابقة إلى القول بأن النص الشعري ظاهرة لغوية لها مكوناتها وخصائصها التي تنفرد بها، وهذا يُوجب اتباع معالجات تتماشى مع تلك الخصوصية، وتكسب الطالب مزيداً من الوعي بأبعاد الخطاب الشعري، والعناصر المؤثرة في تشكيله وبنائه.

وتعد الاتجاهات اللسانية المعاصرة من أخصب الاتجاهات وأنسبها وأشدها تعلقاً بالنص الشعري؛ نظير ما حققته من نتائج علمية في دراسة الظاهرة اللغوية، من خلال سعيها الحثيث إلى تفكيك النص لأجزائه التي يتكوّن منها، والبحث عما يجمع بين هذه الأجزاء من روابط مؤلفة، عبر آليات وطرائق لسانية تساعد على تحقيق مزيدٍ من الفهم للنص الشعري والتفاعل معه [18, 19].

بعض الاتجاهات اللسانية، وأوجه الإفادة منها في تدريس الشعر العربي:

1. الاتجاه النصي:

يُعنى الاتجاه النصي بدراسة النص بوصفه وحدة لغوية كبرى، من خلال الاستعانة بعددٍ من الوسائل مثل: التماسك والترابط، والإحالة، والسياق النصي، ودور المشاركين في النص [24]. متجاوزاً بذلك الأعراف السائدة في دراسة اللغة، التي كانت تتمحور حول الجملة باعتبارها الوحدة الأكبر التي يمكن أن تطلها أدوات الوصف والتحليل اللغوي، فالحكم بقبول جملة ما دلاليًا من المنظور النصي لا يمكن أن ينفصل عن الجملة السابقة عليها والتالية لها [25].

وبهذا، يمكن وصف الاتجاه النصي بأنه اتجاه يتناول النص اللغوي عن طريق دراسة أوجه الترابط بين الأجزاء المكونة لجسد النص من ناحية، ومدلولاته المتنوعة من ناحية ثانية، وكذلك مراعاة التفاعل بين منشئ النص والمتلقي. وثمة معايير يمكن من خلالها الحكم بمدى نصية أي نصٍ من النصوص، ويؤول عنه وصف النصية إذا تخلّف عنه واحد من هذه المعايير، وتتمثل هذه المعايير في: السبك، والحبك، والقصد، والقبول، والإعلام، والمقامية، والتناسق [26].

2. الاتجاه القائم على نظرية التلقي:

يُعد الاتجاه القائم على نظرية التلقي واحداً من أهم الاتجاهات اللسانية في دراسة الأدب وتحليله، وينطلق هذا الاتجاه من القارئ، بعد أن كان التركيز في الاتجاهات الأخرى إما على الأديب، وإما على النص [27]. من هنا تغيرت النظرة في تحليل النصوص الأدبية، من الثبات التفسيري، إلى التفاعل التواصلي بين المتلقي والنص، فللنصوص الأدبية معاني متجددة ودلالات متعددة بعدد قرائها ومتلقّيها [28]. إذ لم يعد النص الأدبي واحداً يُلقى القارئ بجسده المهك على عشيها طلباً للاسترخاء، فالمتلقي مُنتج للنص، وليس مجرد مُستهلك له، ويقع على عاتقه عبء كبير في فهم معاني النص الأدبي [29].

وينطلق هذا الاتجاه في فلسفته الرئيسية من أن المعنى لا يتجلى في النص إلا من خلال مسارات التفاعل بين القارئ والنص عبر مجموعة من

واستهدفت دراسة زينب الشيزاوية [5] تحديد الكفايات اللازمة لتحليل النص الشعري في ضوء المنهج الأسلوبي والتحقق من مدى توافرها لدى معلّمت اللغة العربية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر بولاية صحار العمانية، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الدراسة قائمةً بالكفايات اللازمة لتحليل النص الشعري في ضوء المنهج الأسلوبي، بلغ عددها (43) كفايةً موزعة على خمسة محاور هي: البنية اللغوية، والبنية الأسلوبية، والبنية الإيقاعية، والصورة الشعرية، والرؤية الشعريّة، ثم قامت بإعداد بطاقة ملاحظة في ضوء قائمة الكفايات، تم استخدامها للملاحظة أداء (24) معلّمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر تلك الكفايات لديهنّ بنسب متفاوتة.

وسعت دراسة هنداوي [9] إلى استخدام استراتيجيات متنوعة لتدريس النص الأدبي، مستهدفة الكشف عن أثرها في تنمية مهارات الأداء اللغوي والتذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية، وسعت الدراسة لتطبيقها على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، درست الأولى بواسطة استراتيجية التحليل البنوي، والثانية باستراتيجية القياس التطبيقي، والمجموعة الضابطة بواسطة الاستراتيجية التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة نتائج، يأتي من أبرزها: وجود فرق دال إحصائياً في المهارات المستهدفة بين الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح التحليل البنوي والطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح الاستراتيجية المقترحة، وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية القياس التطبيقي والطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح إستراتيجية القياس التطبيقي.

واقترح سليمان [43] إستراتيجية لتدريس النصوص الأدبية قائمة على الاتجاه النصي مستهدفاً تعرف فاعليتها في تنمية مهارات التحليل الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق الهدف السابق؛ قام الباحث ببناء إستراتيجية مقترحة قائمة على علم اللغة النصي، وطبقها على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى مدارس محافظة دمياط، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي في مهارات التحليل الأدبي.

واستهدفت دراسة نهى محمد [6] تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى عينة من طلاب الجامعة المتخصصة في اللغة العربية بجامعة الزقازيق من خلال استخدام برنامج قائم على المدخل البنوي اللغوي، وتم تطبيق البرنامج على عينة عشوائية من طلاب شعبة اللغة العربية بجامعة الزقازيق، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على البنوية اللغوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بنظرائهم طلاب المجموعة الضابطة.

وفي ضوء العرض الموجز السابق، يرى الباحث أنّ البحوث والدراسات السابقة لم تُقدّم معالجات تتواءم مع الخصوصية التي يتطلبها النص الشعري، إنّما قدّمت معالجات عامة أستخدمت لتدريس النص الأدبي بشكل عام على الرغم من اختلاف النصوص الأدبية في خصائصها ومكوناتها، وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم استراتيجية خاصة بالشعر العربي تتواءم مع خصائصه وسماته، وتستجيب من جهة أخرى لطبيعة التّوجهات والمطالبات السابقة في هذا الصدد، يُضاف إلى ما سبق، أن

يدرس الاتجاه الدلالي العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويتبع معاني الكلمات وتنوع معانيها، والعلاقات بين كلمات اللغة، فالدلالة وفقاً لهذا الاتجاه تهتمّ بدلالة الرموز اللغوية المتمثلة في المفردات والعبارات والتراكيب، والرموز غير اللغوية كالعلامات والإشارات الدالة، وهو بذلك يمتد إلى دراسة دلالات الكلمة في سياقات نصية مختلفة [39].

ومن أوجه التحليل الدلالي دراسة أنماط العلاقة بين الاسم والمسمى، مثل تعدّد الألفاظ لمعنى واحد فيما يُعرف بالترادف، وتعدّد المعاني للفظ واحد، فيما يتعلّق بالمشارك اللفظي والأضداد، فضلاً عن علاقات التضام والاشتمال [40]. إضافةً إلى ما سبق ذكره، يحتل السياق دوراً مهماً في تحقيق الدلالة، فالمعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات والمواقف التي تردّ فيها سواءً أكانت هذه السياقات لغوية أم غير لغوية [41].

ومن خلال عرض الاتجاهات اللسانية السابقة، لتُضح للباحث أن تلك الاتجاهات تعبّر عن رؤى متباينة وتطوّرات متتابعة في النظرة للغة، وهذه الاتجاهات وإن كان بينها شيء من الاختلاف، فبينها قدر من التكامل والانتلاف، وتسعى الدراسة الحالية للإفادة من تلك الاتجاهات مُجمّعةً في بناء استراتيجية مقترحة لتدريس النص الشعري وتحليله، كما أنّ طبيعة النص الشعري بمختلف مظاهره وخصائصه تتطلب استخدام معالجات تتماشى مع خصوصيته، وتسهم في فاعلية تحليله، ويرى الباحث أن الاتجاهات اللسانية تقدّم إسهامات جلية يمكن الإفادة منها في هذا الصدد.

بحوث ودراسات ذات صلة بالاتجاهات اللسانية وعلاقتها بتدريس الشعر العربي:

مواكبةً للمكانة البارزة التي احتلها الاتجاه الأسلوبي في الدراسات اللسانية الحديثة، استخدمت دراسة فوزية جاويش [42] مدخل التحليل الأسلوبي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وفي سبيل تحقيق ما سبق، أعدت الدراسة قائمةً بمهارات الأداء اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، كما أعدت اختباراً لقياس مستوى تمكّن الطلاب في تلك المهارات، ثم قامت ببناء البرنامج القائم على المدخل الأسلوبي، وتطبيقه على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المدخل الأسلوبي على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة.

وتبنت دراسة السمان [8] استخدام إستراتيجية قائمة على تحليل بنية النص اللغوي لتنمية مستويات الفهم القرآني للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت خطوات وإجراءات الاستراتيجية المستخدمة هي: (1) مرحلة ما قبل تحليل بنية النص، (2) مرحلة تحليل بنية النص بمختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والتكوينية والدلالية. (3) مرحلة ما بعد تحليل بنية النص، وقد أسفرت نتائج التطبيق عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مستويات الفهم القرآني للنثر والشعر لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنةً بنظرائهم طلاب المجموعة الضابطة.

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

فواز السلمي

تمّ بناء استبانة لتحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ اعتماداً على القوائم الواردة في ثنايا عددٍ من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفي ضوء طبيعة الاتجاهات اللسانية التي تمّ التوصل لها.

وقد تألفت أداة الدراسة في صورتها الأولى من (22) عبارةً وصفية يتمّ التعامل معها وفق مقياسٍ متدرجٍ، مكوّن من أربعة تقديرات لفظية هي: (مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) تكافئها على التوالي التقديرات الكمية الآتية (4، 3، 2، 1).

واعتمد الباحث في التحقق من صدق القائمة على صدق المحكمين؛ حيث عرض الاستبانة - بصورتها المبدئية - على عددٍ من الخبراء؛ للتأكد من صلاحيتها، كما أمكن تحديد ثبات القائمة عند طريق تطبيقها على عيّنة استطلاعية بلغ عددها (7) من أعضاء هيئة التدريس، وبحساب معامل سيرمان براون، بلغ ثباتها (0.8417) وهذا مؤشرٌ جيّد ومطمئنٌ لثبات أداة الدراسة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكوّنة من (18) عبارةً.

وبخصوص معيار الحكم أو الدرجة، فقد تمّ تقدير قيم المتوسطات الحسابية من خلال حساب طول الفئة التي تمّ إيجادها بحساب (أكبر قيمة - أقل قيمة) وقسمتها على عدد المستويات، وذلك تسهيلاً لتفسير نتائج الدراسة، وبتطبيق المعادلة السابقة تم التوصل للفئات الآتية:

- المستوى المنخفض جداً من (1) إلى أقل من (1.75)

- المستوى المنخفض من (1.75) إلى أقل من (2.50)

- المستوى المتوسط من (2.5) إلى أقل من (3.25)

- المستوى المرتفع من (3.25) إلى (4)

3. استبانة تحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر الطلاب:

تمّ بناء استبانة لتحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر الطلاب؛ اعتماداً على القوائم الواردة في ثنايا عددٍ من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفي ضوء طبيعة الاتجاهات اللسانية التي تمّ التوصل لها.

وقد تألفت أداة الدراسة في صورتها الأولى من (22) عبارةً وصفية يتمّ التعامل معها وفق مقياسٍ متدرجٍ، مكوّن من أربعة تقديرات لفظية هي: (مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) تكافئها على التوالي التقديرات الكمية الآتية (4، 3، 2، 1).

واعتمد الباحث في التحقق من صدق القائمة على صدق المحكمين؛ حيث عرض الاستبانة - بصورتها المبدئية - على عددٍ من الخبراء؛ للتأكد من صلاحيتها، كما أمكن تحديد ثبات القائمة عند طريق تطبيقها على عيّنة استطلاعية بلغ عددها (7) من أعضاء هيئة التدريس، وبحساب معامل سيرمان براون، بلغ ثبات الاستبانة (0.8113)، وهذا مؤشرٌ مطمئنٌ لثبات أداة الدراسة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكوّنة من (17) عبارةً. وللحكم على عبارات الاستبانة، تمّ تقدير قيم المتوسطات الحسابية من خلال حساب طول فئة معيار، وذلك بقسمة عدد المستويات على عدد النقاط، تسهيلاً لتفسير نتائج الدراسة، وذلك حسب الفئات المشار لها فيما سبق.

تلك البحوث والدراسات قد انكفأت على مداخل بعينها، ولم تنفتح على مختلف المداخل والاتجاهات اللسانية الحديثة، وتسعى الدراسة الحالية لتوظيف مجمل تلك المداخل بغية الإفادة منها في تدريس النّصّ الشعريّ.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي؛ من خلال تحليل آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ رغبةً في الاسترشاد بها عند رسم ملامح الاستراتيجية المقترحة لتدريس الشعر العربي.

ب. مجتمع الدراسة وعينها

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات الأدب في قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، وعددهم (32) عضواً، إضافةً إلى طلاب مرحلة البكالوريوس بالقسم، وتكوّنت عيّنة الدراسة من أربعة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، يمثلون ما نسبته (43.75%) من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، إضافةً إلى واحدٍ وثمانين طالباً، تمّ اختيارهم جميعاً بالطريقة العشوائية.

ج. أدوات الدراسة

أعدت الدراسة استبانةً لتحديد أبرز الاتجاهات اللسانية الحديثة التي يمكن الإفادة منها في تدريس الشعر العربي، وأخرى لتحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ بهدف الاسترشاد بمخرجاتها ونتائجها في رسم ملامح الاستراتيجية المقترحة. وفيما يلي تبياناً للخطوات المتبعة عند بناء هذه الأدوات.

1. استبانة تحديد أبرز الاتجاهات اللسانية الحديثة التي يمكن الإفادة منها في تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية:

تمّ بناء الاستبانة في ضوء أطّاع الباحث على الأدبيات والدراسات اللغوية ذات الصلة، وفي ضوء الاستئناس بأراء عددٍ من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالدراسات اللسانية أو القائمين على تدريس مقررات الأدب، وقد تألفت الاستبانة في صورتها المبدئية من (8) اتجاهات لسانية، مزوّدة بمقياسٍ رباعي متدرجٍ، مكوّن من أربعة تقديرات لفظية هي: (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة ضعيفة) تكافئها على التوالي التقديرات الكمية الآتية (4، 3، 2، 1) وذلك لتحديد مدى أهمية تلك الاتجاهات لتدريس الشعر العربي، ومدى مناسبتها لطلاب المرحلة الجامعية.

واعتمد الباحث في التحقق من صلاحية القائمة على صدق المحكمين؛ حيث عرض الاستبانة - بصورتها المبدئية - على عددٍ من الخبراء؛ للتأكد من صلاحيتها، كما أمكن تحديد ثباتها عن طريق تطبيقها على عيّنة استطلاعية بلغ عددها (7) من أعضاء هيئة التدريس، وبحساب معامل سيرمان براون، بلغ ثبات الاستبانة (0.8635) وهذا مؤشرٌ مطمئنٌ لثبات أداة الدراسة، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكوّنة من (8) اتجاهات لسانية يمكن الإفادة منها في تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية.

2. استبانة تحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

2. مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت النص الشعري وطبيعته، والاتجاهات الحديثة في تدريسه.
3. مراعاة خصائص طلاب المرحلة الجامعية، وقدراتهم اللغوية.
(د) توصيف الاستراتيجية المقترحة:

تكوّنت الاستراتيجية المقترحة من ثلاث مراحل تنضوي تحتها جملة من الخطوات الإرشادية، المستقاة من طبيعة الاتجاهات اللسانية المحددة أعلاه، وقد تمّ إعداد الخطوات الإجرائية في صورة استبانة، وطُلب من المحكمين إبداء الرأي في مدى ملاءمة الخطوات الإجرائية لطبيعة النص الشعري (ملائمة، غير ملائمة)، مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الجامعية (مناسبة، غير مناسبة)، مدى اتساقها مع الاتجاهات اللسانية الحديثة (متسقة، غير متسقة).

5. النتائج ومناقشتها

ينصّ سؤال الدراسة الرئيس على: كيف يمكن بناء استراتيجية مُقترحة لتدريس الشّعر العربيّ بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية الحديثة؟ والإجابة عن السؤال الرئيس السابق، تقتضي عرض نتائج الإجابة عن: الأسئلة الفرعية المنبثقة عنه، التي يمكن تناولها وفقاً لما يأتي:

أولاً: نتيجة الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه "ما أبرز الاتجاهات اللسانية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الشعر العربي؟" أعدّ الباحث استبانة لتحديد أبرز الاتجاهات اللسانية، وبوضّح الجدول رقم (1) نتائج تطبيق الاستبانة

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة أبرز الاتجاهات اللسانية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الشعر العربي

الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه
مرتفع	92.86	0.53	3.71	الاتجاه الأسلوبية
مرتفع	94.64	0.5	3.79	الاتجاه الدلالي
مرتفع	83.93	0.92	3.36	الاتجاه السيميائي
مرتفع	94.64	0.49	3.79	الاتجاه النصي
مرتفع	83.04	0.99	3.32	الاتجاه النفسي
مرتفع	84.82	0.83	3.39	الاتجاه الاجتماعي
مرتفع	87.5	0.75	3.5	الاتجاه التداولي
مرتفع	93.75	0.52	3.75	الاتجاه القائم على نظرية التلقي
مرتفع	89.4	0.69	3.58	المتوسط الكلي

الشيزاوية [5] وسليمان [43]، خصوصاً وأنّ الاتجاهات اللسانية الواردة في الاستبانة يمكن أن تتكامل في منطلقاتها النظرية لتقدّم -في مجملها- منظوراً شاملاً لتحليل النصّ الشعري، يتماشى مع خصائصه ومكوناته؛ ونظراً لارتفاع المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لجميع الاتجاهات اللسانية، ولصعوبة الجمع بين جميع هذه الاتجاهات في استراتيجية تدريسية واحدة، ارتأى الباحث -بعد استشارة عددٍ من المحكمين- الاقتصر على الاتجاهات اللسانية التي حصلت على متوسط حسابي (3,50) فأعلى، أي ما يعادل في الجدول رقم (1) متوسط وزن نسبي أعلى من (85%).

4. الإطار العام للاستراتيجية المقترحة لتدريس الشّعر العربيّ بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية الحديثة.
(أ) الهدف من الاستراتيجية المقترحة: تستهدف الاستراتيجية المقترحة تمكين طلاب المرحلة الجامعية من تحليل النصوص الشعرية بكفاءةٍ واقتدارٍ؛ بما يؤمل منه أن يسهم في تعميق فهمهم لها، وازدياد خبراتهم، وتحفيز خيالهم، وترقيق وجدانهم، وصقل مواهبهم الأدبية، وتنمية القدرة على الاستخدام المُبدع للغة.
(ب) مبررات اقتراح الاستراتيجية: تتمثل المبررات فيما يأتي:

1. طبيعة السمات التي يتّسم بها النصّ الشعري من حيث الوزن والقافية، وقوة العاطفة، والاعتماد على الصور البلاغية، وهذه السمات وإن كان بعضها موجوداً في النصّ النثري، إلا أنّ وجودها في النصّ الشّعري أبلغ وأوضح، وهذه السمات تتطلب اقتراح معالجة تدريسية تتسق مع طبيعتها، وتنسجم مع مكوناتها.

2. رغبة من الباحث في الاستفادة من موجة النّمُو المتزايد للدراسات الألسنيّة اللغويّة، واستجابة للأصوات المطالبة بضرورة الاستفادة من تطبيقاتها في الارتقاء بتدريس النصّ الشعري على وجه الخصوص.

(ج) مصادر بناء الاستراتيجية المقترحة:

قام الباحث ببناء هذه الاستراتيجية في ضوء ما يأتي:

1. الاستفادة من نتائج تطبيق استبانة تحديد أبرز الاتجاهات اللسانية الحديثة في تدريس الشعر العربي، واستبانتي تحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ويتضح من الجدول رقم (1) حصول جميع الاتجاهات اللسانية الواردة بالاستبانة على أوزان نسبية مرتفعة، بمتوسط حسابي عام قدره (3,58) وانحراف معياري (0,69) ومتوسط وزن نسبي قدره (89,40). وعلى التوالي حاز الاتجاهان النصي والدلالي، ثم الاتجاه القائم على نظرية التلقي، ثم الاتجاه الأسلوبية، ثم الاتجاه التداولي على أكثر الاتجاهات أهميةً ومناسبةً لتدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية. ويرى الباحث أنّ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاتجاهات اللسانية الواردة في الاستبانة ينسجم مع طبيعة الرؤى النظرية التي لطالما طالبت بضرورة الاستفادة من الاتجاهات اللسانية في تدريس الشعر العربي، على نحو ما أشار إليه عبد الحميد وعوض [4] وكراكي [18] وحجازي [16] وزينب

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

فواز السلمي

نظر أعضاء هيئة التدريس "؟ أعد الباحث استبانة لتعرف ذلك الواقع،

ثانياً: نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

ويوضّح الجدول رقم (2) نتائج تطبيق الاستبانة.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وعنوانه " ما واقع

استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة

جدول 2

واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	بنود الاستبانة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الدرجة
1	أعرّف طلابي بالظروف الاجتماعية والوقائع التاريخية (الإحالات الخارجية) ذات الصلة بالنص الشعري.	3.21	0.97	80.36	متوسطة
2	أوجه طلابي إلى تحديد البنية الكلية العامة للنص الشعري.	2.79	1.05	69.64	متوسطة
3	أوجه طلابي إلى تحديد الأفكار الفرعية المتفرعة عن الأفكار الرئيسية للنص الشعري.	2.93	1	73.22	متوسطة
4	أوجه طلابي لإدراك أوجه الترابط بين الأفكار الواردة في النص الشعري.	2.43	1.02	60.72	منخفضة
5	أوجه طلابي إلى تحديد بعض الظواهر الصوتية للنص الشعري	1.79	1.12	44.64	منخفضة
6	أطلب من طلابي تتبع الإحالات الداخلية الواردة في النص الشعري.	1.93	0.92	48.21	منخفضة
7	أوجه طلابي إلى استنتاج الدلالات العامة للإحالات الواردة في النص الشعري.	1.86	0.95	46.43	منخفضة
8	أدرب طلابي على الوقوف عند بعض العلاقات في النص الشعري.	2.71	1.2	67.86	متوسطة
9	أدرب طلابي على تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف في النص الشعري.	2.57	1.22	64.29	متوسطة
10	أدرب طلابي على الوقوف على الروابط والعلاقات التي يمكن استنتاجها من النص الشعري المراد تحليله.	2.86	0.77	71.43	متوسطة
11	أدرب طلابي على استنتاج دلالة تنوع الجمل (الاسمية – الفعلية) الواردة في النص الشعري	1.57	0.94	39.29	منخفضة جداً
12	أوجه طلابي إلى الوقوف على بعض الأساليب الواردة في النص الشعري	2.43	1.16	60.72	منخفضة
13	أدرب طلابي على تحديد مواطن الحذف في النص الشعري.	1.5	0.76	37.5	منخفضة جداً
14	أوجه طلابي إلى اكتشاف العلاقات المتداخلة بين النص الشعري المراد تحليله ونصوص أخرى ذات صلة به.	2.43	1.09	60.72	منخفضة
15	أدرب طلابي على تحديد أنواع المحسنات البديعية الواردة في النص الشعري.	2.79	1.12	69.64	متوسطة
16	أدرب طلابي على استنتاج أثر المحسنات البديعية في تشكيل معاني النص الشعري.	2.86	0.95	71.43	متوسطة
17	أدرب طلابي على تبرير الأحكام الأدبية المرتبطة بالنص الشعري.	2.79	1.12	69.64	متوسطة
18	أدرب طلابي على تأويل بعض أفكار النص الشعري ومحاولة توقّعه.	1.93	0.92	48.22	منخفضة
	المتوسط الكلي	2.41	1.02	60.22	منخفضة

الطلاب الجامعيين على فهم النصوص الشعرية وتلقيها، وعلى مستوى تفسيراتهم الأدبية المرتبطة بالنصوص الشعرية، إذ جاءت ممتسمةً بالسطحية، والرؤى الانطباعية، التي لا تنم عن إحساس عميق بالنص الشعري، والارتقاء بهذا الواقع يستوجب – في بادئ الأمر – ضرورة تغيير تلك المعالجات، والاتكاء على معالجات تدريسية متوائمة مع الطبيعة الشعرية، وطبيعة الاتجاهات المفسّرة لها.

نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وعنوانه " ما واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب"؟ أعد الباحث استبانة لتعرف ذلك الواقع، ويوضّح الجدول رقم (3) نتائج تطبيق الاستبانة

وينظرة عامة على الجدول رقم (2) يتضح أن واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس منخفض بشكل عام، بمتوسط حسابي عام قدره (2,41) وانحراف معياري (1,02) ووزن نسبي عام قدره (60,22%). وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة ما بين (1,50-3,21).

وهذه النتيجة تعدّ إقراراً صريحاً من أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقررات الأدب بالمرحلة الجامعية بأنهم لا ينتهجون – في الغالب الأعم – معالجات تدريسية مناسبة لطبيعة النصوص الشعرية ومتطلبات تحليلها. وبالضرورة فإنّ لهذا الواقع ارتدادات سلبية على مستوى طلاب المرحلة الجامعية في تحليل النصوص الأدبية، وفي هذا الصدد أشارت عددٌ من البحوث والدراسات السابقة مثل السويدي [1] ونهى محمد [6] إلى أنّ هذا الواقع قد أحدث ضعفاً بيّناً في مستوى قدرة

واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلاب

م	بنود الاستبانة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الدرجة
1	تولي المعالجات المستخدمة اهتماماً بالتعرف على الإحالات الخارجية للنص الشعري، ومجمل ظروفه الاجتماعية، وملابساته التاريخية.	3.22	0.92	80.56	متوسطة
2	تهتم المعالجات المستخدمة بالوقوف على الفكرة العامة للنص الشعري.	3.22	0.97	80.56	متوسطة
3	تهتم المعالجات المستخدمة بتحديد الأفكار الفرعية المتفرعة عن الأفكار الرئيسة للنص الشعري.	2.98	0.95	74.38	متوسطة
4	تولي المعالجات المستخدمة اهتماماً بإدراك أوجه الترابط بين الأفكار الواردة في النص الشعري.	2.58	0.82	64.51	متوسطة
5	تهتم المعالجات المستخدمة بتحديد بعض الظواهر الصوتية للنص الشعري.	2.19	0.85	54.63	منخفضة
6	تهتم المعالجات المستخدمة بتتبع الإحالات الداخلية الواردة في النص الشعري.	2.07	0.88	51.85	منخفضة
7	تركز المعالجات المستخدمة على استنتاج الدلالات العامة للإحالات الواردة في النص الشعري.	2.23	0.88	55.87	منخفضة
8	تهتم المعالجات المستخدمة بتدريبي على تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف في النص الشعري.	2.06	0.83	51.54	منخفضة
9	تهتم المعالجات المستخدمة بتلّس الروابط والعلاقات التي يمكن استنتاجها من النص الشعري المراد تحليله.	2.05	0.82	51.24	منخفضة
10	تولي المعالجات المستخدمة اهتماماً بتدريبي على استنتاج دلالة تنوع الجمل الواردة في النص الشعري.	1.69	0.8	42.29	منخفض جداً
11	تهتم المعالجات المستخدمة بتحديد الأساليب الواردة في النص الشعري.	2.2	0.98	54.94	منخفض
12	تهتم المعالجات المستخدمة بتدريبي على تحديد مواطن الحذف في النص الشعري	1.35	0.67	33.64	منخفض جداً
13	تهتم المعالجات المستخدمة بتدريبي على اكتشاف العلاقات المتداخلة بين النص الشعري المراد تحليله ونصوص أخرى ذات صلة به.	1.9	0.8	47.53	منخفض
14	تهتم المعالجات المستخدمة بالوقوف على المحسنات البديعية الواردة في النص الشعري.	2.3	1.02	57.41	منخفض
15	تهتم المعالجات المستخدمة بالوقوف على الصور الجمالية الواردة في النص الشعري.	2.73	0.96	68.21	متوسط
16	تهتم المعالجات المستخدمة بتدريبي على نقد النص الشعري؛ من خلال إبداء الرأي الشخصي مدعماً بالأدلة المناسبة.	2.09	0.98	52.16	منخفض
17	تهتم المعالجات المستخدمة بتدريبي على إكمال الفجوات المعنوية في النص الشعري، ومحاولة تأويلها.	1.37	0.7	34.26	منخفض جداً
	المتوسط الكلي	2.25	0.87	56.21	منخفض

للاستراتيجية شمل: الهدف العام، المبررات، مصادر بناء الاستراتيجية، مراحل الاستراتيجية وخطواتها التنفيذية، متبوعة بنموذج تطبيقي، وبعد التحقق من ضبط الإطار العام، تحدت الصورة الإجرائية للاستراتيجية في الخطوات والمراحل الموضحة فيما يأتي:

الخطوة الأولى نظرة عامة للنص الشعري من خلال:

1. قراءة النص الشعري قراءة استيعابية عميقة.

2. التعرف على الإحالات الخارجية للنص الشعري: زمن القول، مكانه، الظروف الاجتماعية، والملابسات التاريخية المرتبطة به.

3. تحديد الفكرة العامة للنص الشعري، وما يتفرع عنها من محاور وأفكار فرعية، والسعي لإدراك أوجه الترابط بينها.

الخطوة الثانية: تحليل البنية اللغوية للنص الشعري من خلال:

1. قراءة النص الشعري قراءة جهرية - أكثر من مرة - قراءة تستبين بها أبرز ملامح التشكيل الصوتي للنص.

2. دراسة الأصوات الداخلية للنص الشعري من نبر وإيقاع وجرس موسيقي، وتحديد الكلمات المنونة، وحروف المد، وإحصاء الأصوات الأكثر تكراراً.

3. دراسة الموسيقى الخارجية، وتحديد البحر الشعري، والقافية وحرف الروي، ومحاولة استكشاف دلالاتها.

4. التحليل الصرفي للنص الشعري من خلال تحديد ألفاظ النص من حيث: الأفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، الجمود والاشتقاق.

وبنظرة عامة على الجدول رقم (3) يتضح أن واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر الطلاب منخفض - في عمومه - بمتوسط حسابي عام قدره (2,25) وانحراف معياري (0,87) ووزن نسبي عام قدره (56,21%)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبانة ما بين (1,35-3,22).

وهذه النتيجة تُعدّ استكمالاً وتعزيزاً للاستبانة السابقة الخاصة

بتعرف واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، إذ جاءت مؤكدةً لما سبق، فالمعالجات المستخدمة في تدريس الشعر العربي كما يراها الطلاب معالجات تركزت في عموماً لتحليل شكلي، يقف عند القشرة السطحية للنص، بمنأى عن التغلغل داخل البنى العميقة، في صورة تجافي طبيعة النص الشعري، وهذا ما سبق أن أشارت إليه عددٌ من البحوث والدراسات السابقة مثل [8,9,12,42]، وهذه النتيجة تُعزّز من ضرورة التوجّه لاستراتيجياتٍ تدريسيةٍ تنبثق من فهمٍ شمولي عميق لطبيعة النصوص الشعرية، وهذا ما عمّل الباحث على مراعاته عند بناء الاستراتيجية المقترحة التي ستضخّ معالمها من خلال الإجابة عن السؤال الرابع.

نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وعنوانه "ما صورة استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية؟" قام الباحث بإعداد إطار عام

استراتيجية مقترحة لتدريس الشعر العربي بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض الاتجاهات اللسانية

فواز السلمي

2. إكمال الفجوات المعنوية الناقصة في النص الشعري، استناداً على السياق العام للنص الشعري، أو في ضوء خبرات متلقي النص وثقافته وتصوّراته.

3. تدريب الطالب (متلقي النص) على نقد النص الشعري؛ من خلال إبداء الرأي والحكم القائم على أسس نقدية مبرّرة، مدعماً ذلك بالأدلة والبراهين حول القيمة الفنيّة للنص الشعري.

وتعتبر الاستراتيجية المقترحة -في خطواتها ومراحلها- عن الاتجاهات اللسانية التي تمّ تحديدها فيما سبق، مستهدفةً أيضاً الارتقاء بالواقع المنخفض -في عمومته- الذي كشفت عنه نتائج تطبيق استبانة تحديد واقع استراتيجيات تدريس الشعر العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد عمّل الباحث عند بناء الاستراتيجية المقترحة على الاستفادة من بعض التّصورات والأفكار والمواد التعليمية الواردة في البحوث والدراسات السابقة مثل [6,8,18,42,43]، ويوضح الجدول رقم (4) مراحل وخطوات الاستراتيجية المقترحة.

التصغير، وتحديد السوابق واللواحق التي تلحق ببعض كلمات النص الشعري، ومحاولة استكشاف دلالاتها.

5. التحليل المعجمي للنص الشعري من خلال تحديد معاني الكلمات الغامضة، ومحاولة تفسير معانيها، وتحديد الفروق بين الكلمات الواردة في النص الشعري، ومدى شيوعها...إلخ

6. التحليل النحوي (التركيب) للنص الشعري من خلال تحديد الأفعال والأسماء في النص الشعري وإحصائها، واستنتاج دلالة تكرارها، ودراسة العلاقات داخل الجمل، وكذا تحديد الإحالات الداخلية، والعمل على تعدادها وإحصائها واستنتاج دلالاتها.

7. التحليل الدلالي والتداولي للنص الشعري من خلال الوقوف على الصور، والتشبيهات، والاستعارات، وتحديد العلاقات البلاغية الواردة في النص الشعري من خلال مراعاة السياقات المقامية المتنوعة في إطارها التّواصلي.

الخطوة الثالثة: التحليل التفاعلي للنص الشعري من خلال:

1. الكشف عن مدى تفاعل النص الشعري المراد تحليله مع نصوص أخرى تأثراً أو تأثيراً (التناص). ومحاولة تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

جدول 4

مراحل وخطوات الاستراتيجية المقترحة

المرحلة الأولى: نظرة عامة للنص الشعري من خلال الخطوات الآتية:				
(1) القراءة الاستيعابية الصامتة للنص الشعري	(2) تحديد الإحالات الخارجية للنص الشعري: زمن القول، مكانه، الظروف المصاحبة له	(3) تحديد الفكرة الرئيسية للنص الشعري	(4) تحديد الأفكار الفرعية للنص الشعري	
المرحلة الثانية: تحليل البنية اللغوية للنص الشعري من خلال الخطوات الآتية:				
(1) التحليل الصوتي	(2) التحليل	(3) التحليل المعجمي	(4) التحليل النحوي (التركيب)	(5) التحليل الدلالي والتداولي
المرحلة الثالثة: التحليل التفاعلي للنص الشعري من خلال الخطوات الآتية:				
(1) الكشف عن أوجه التعالق بين النص الشعري ونصوص أخرى (التناص)	(2) إكمال الفجوات المعنوية الناقصة في النص الشعري	(3) إبداء الرأي النقدي مدعماً بالأدلة والبراهين.		

2. إجراء دراسة تستهدف تحديد الكفايات اللازمة لتدريس الشعر العربي بمراحل التعليم العام، وتقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في ضوءها.

3. القيام بدراسات تستهدف اقتراح استراتيجيات أخرى لتدريس بعض فنون النثر بالمرحلة الجامعية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] السويقي، وائل صلاح محمد. (2010م). فاعلية برنامج إثرائي في الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس على تنمية الميول الأدبية ومهارات النقد الأدبي لدى طلاب كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنيا.

[2] جاد، محمد لطفي محمد (2010م). "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلّمي اللغة العربية"، ع56، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، صص92-128

6. التوصيات

1. الاستفادة من الاستراتيجية التي اقترحتها الدراسة الحالية في تدريس الشعر العربي لطلاب المرحلة الجامعية.

2. مراعاة طبيعة النص الشعري وخصائصه التي يتمتع بها عند اختيار أية معالجة لتدريسه.

3. مواكبة التطوّرات الحديثة في الدراسات الألسنية، ومحاولة الإفادة منها في تدريس النصوص الأدبية بشكل عام، والشعر العربي على وجه الخصوص.

4. في ظل الواقع المنخفض الذي كشفت عنه نتائج تطبيق الاستبانة، توصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال تدريس النص الشعري للقائمين على تدريس مقررات الأدب بالمرحلة الجامعية. مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة تُعنى بتجريب الاستراتيجية التي اقترحتها الدراسة الحالية في تنمية مهارات النقد الأدبي والتذوق البلاغي لطلاب المرحلة الجامعية.

- [4] عبد الحميد، عبد الحميد عبدالله؛ عوض، أحمد عبدالله (1998م) "قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية على استخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي". مج (13)، ع(49)، المجلة التربوية بالكويت. ص.ص 33-103
- [5] الشيزاوية، زينب بنت محمد نور (2011م) "مدى توفر كفايات تحليل النص الشعري لدى معلمات اللغة العربية في ضوء المنهج الأسلوبي" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج، جامعة مؤتة.
- [6] محمد، نهي محمد عبدالرحمن. (2014م). فاعليّة برنامج قائم على البنيوية اللغوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- [7] مذكور، علي أحمد. (1997م). "تدريس فنون اللغة العربية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [8] السمان، مروان أحمد محمد. (2010م). فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرآني للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [9] هندواوي، صفوت توفيق. (2012م). أثر التفاعل بين ثلاث إستراتيجيات لتدريس النصّ الأدبي والأسلوب المعرفي على تنمية الأداء اللغوي ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمهور.
- [11] مفتاح، محمد. (2010م). "دينامية النص"، الطبعة الرابعة، الرباط، المركز الثقافي العربي.
- [12] الطحاوي، خلف حسن محمد؛ إبراهيم، رحاب أحمد إبراهيم. (2012م). تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتدوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي الدولي الأول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة - مصر المنصورة: كلية التربية، جامعة المنصورة ومركز الدراسات المعرفية، مج2، ص.ص: 171-224
- [13] الصكر، حاتم. (1998م). ترويض النص دراسة للتحليل النصي في النقد المعاصر-إجراءات ومنهجيات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- [14] أحمد، محمد فتوح (2009م). "الأدب العربي في كليات وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية-النص في التحليل الأخير"، ج(117)، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر، ص.ص 181-186
- [15] الكشو، رضا الطيب. (1436هـ) توظيف اللسانيات في تعليم اللغات، مكة المكرمة، مجمع اللغة العربية على الشبكة.
- [16] حجازي، سمير سعيد. (2010م). المنهج العلمي في تناول النصّ دراسات في عوامل تشكيلية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- [17] مفتاح، محمد. (1997م). "مدخل إلى قراءة النص الشعري"، مج (26)، ع(1)، مجلة فصول، مصر، ص.ص 248-267
- [18] كراكي، محمد بن تومي. (2007م) "استثمار اللسانيات في قراءة النص الشعري". مجلة الدراسات اللغوية - مختبر الدراسات اللغوية - جامعة منتوري قسنطينة 1 - الجزائر ع4، ص.ص: 95 - 120.
- [19] مداس، أحمد (2009م) "لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري"، الطبعة الثانية، إربد، عالم الكتب الحديث.
- [20] جامعة قطر. (2014م). توصيات مؤتمر اللسانيات وتعليم اللغة العربية وأدائها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم.
- [21] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2015م). توصيات مؤتمر اللغة العربيّة والدراسات البيئيّة: الأفاق المعرفية والرّهانات المجتمعية، مركز دراسات اللغة العربية وأدائها.
- [22] الشاعر، صالح عبدالعظيم (2013م) "حركة النحو والدلالة في النص الشعري"، القاهرة، مدينة نصر، دار الحكمة
- [23] عصر، حسني عبدالباري. (2006م). "المدخل اللغوي والاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي"، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب
- [24] الفقي، صبيح إبراهيم. (2000م). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق-دراسة تطبيقية على السور المكّيّة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- [25] عبدالكريم، جمعان. (2012م). نحو النص في النظرية النحوية العربية: إعراب الجمل أنموذجا، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، المغرب، ع 15: ص.ص 83-109
- [26] بوجراند، روبرت دي. (2007م). النصّ والخطاب والإجراء، نقله إلى العربية: تمام حسان، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
- [27] عماري، حاكم. (2014م). "جدلية الإنتاج والتلقي: النظرية الأدبية المعاصرة وأهم قضاياها". مجلة الأثر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر ع21: ص.ص: 75-83
- [29] عيسى، فوزي سعد. (2009م). النصّ الشعري وآليات القراءة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- [30] الروبلي، ميجان؛ البازعي، سعد. (2002م). دليل الناقد الأدبي، الطبعة الثالثة، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- [32] جاد الكريم، عبدالله (2014) التداولية في الدراسات النحوية، القاهرة، مكتبة الآداب.
- [33] عكاشة، محمود (2013): النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) "دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ"، القاهرة، مكتبة الآداب.
- [34] غردي، سعيد (2016م) "مفاهيم تداولية". مجلة ترجمان، طنجة - المغرب مج25، ع1، ص.ص: 39- 63.
- [36] أبو الرضا، سعد (1428هـ). "النقد الأدبي الحديث أسسه الجمالية ومناهجه المعاصرة رؤية إسلامية" ط2
- [37] بشير، تاوريريت (2009م). مستويات وآليات التحليل الأسلوبي للنص الشعري"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد:5، ص.ص 267-282

- [3] Wilfong, L. G. (2015). "¡ Puedo hacerlo!-" I can do it!" Using Poetry to Improve Fluency, Comprehension, Word Recognition and Attitude Toward Reading in Struggling English Language Learners. *New England Reading Association Journal*, 51(1), pp:41-56
- [10] Lewis, W. E., & Ferretti, R. P. (2009). Defending interpretations of literary texts: The effects of topoi instruction on the literary arguments of high school students. *Reading & Writing Quarterly*, 25(4), p.p:250-270.
- [28] Sullivan, P. (2002). "Reception moments," modern literary theory, and the teaching of literature. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 45(7), p.p568-577.
- [31] Copeland, R, & et al. (2007): Merriam - Webster's Collegiate Dictionary, (Eleventh ed.), Jungle Publications, Merriam Webster, Incorporated Spring field, Massachusetts, U.S.A.
- [35] Schneider, K. & Barron, A (2014): Discourse Pragmatics: Signposting a Vast Field, In Klaus Schneider & Anne Barron (editors), *Pragmatics of Discourse*, PP,1-34, Berlin, Germany.
- [38] اللويبي، محمد سعيد. (2005م). "في الأسلوب والأسلوبية"، الرياض، مطابع الحميضي.
- [39] محمد، محمد سعد. (2007م). "في علم الدلالة"، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- [40] الداية، فايز (1996م). "علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تاريخية تأصيلية نقدية"، الطبعة الثانية، دمشق، دار الفكر.
- [41] مهر، هادي. (2007م). "علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي"، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- [42] جاويش، فوزية زكريا. (2003م). أثر مدخل الأسلوبية التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- [43] سليمان، محمود جلال الدين. (2012م). إستراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص في المرحلة الثانوية، مجلة المناهج وطرق التدريس، ع: 182، ص.ص: 1-49.
- ب. المراجع الأجنبية